من جديد… أوروبا تتحرك لإعادة فرض العقوبات الأممية على إيران



أبلغ وزراء خارجية دول "الترويكا" الأوروبية (فرنسا، ألمانيا، بريطانيا)، وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، اليوم الخميس، عزمهم إطلاق آلية لإعادة فرض جميع عقوبات مجلس الأمن الدولي على إيران، بحسب ما أوردته تقارير أميركية نقلاً عن ثلاثة مصادر مطّلعة.

وذكرت التقارير أن وزراء خارجية الدول الثلاث أبلغوا ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي والوزير الأمريكي ماركو روبيو، أنهم سيطلقون آلية "سناب باك" ضد إيران اليوم.

وقال مصدر مطّلع على اجتماع جنيف بين دبلوماسيين أوروبيين وإيرانيين إن "الإيرانيين لم يقدموا أي نتائج ملموسة، ما يفتح الطريق أمام إعادة فرض العقوبات"، على حد تعبيره.

وبحسب موقع "أكسيوس" الأميركي، أوضح دبلوماسي أوروبي لم يكشف عن اسمه، أن "إطلاق الآلية لا يعني نهاية المسار الدبلوماسي"، مؤكداً أن الدول الثلاث في الاتحاد الأوروبي ستظل مستعدة للتعامل مع إيران لأسابيع عدة قبل دخول العقوبات حيّز التنفيذ.

وفي وقت سابق، قالت الخارجية الإيرانية، إنها ستتخلى عن مستوى تعاونه الحالي مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إذا استخدمت أوروبا آلية إعادة فرض العقوبات الدولية على طهران.

وعقدت إيران ودول الاتحاد الأوروبي الثلاث، جولة أخرى من المفاوضات النووية في جنيف أول أمس الثلاثاء، وجاءت هذه المفاوضات في الوقت، الذي أعلنت فيه دول الاتحاد الأوروبي الثلاث استعدادها لاستخدام آلية لإعادة فرض العقوبات الدولية "إذا لم توافق طهران على الاتفاق النووي بحلول نهاية أغسطس (آب الجاري) أو تمديد قرار مجلس الأمن رقم 2231، الذي أقرّ الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، حتى انتهاء صلاحيته في 18 أكتوبر(تشرين الأول) 2025".

وكانت الدول الأوروبية تطالب إيران ببدء مفاوضات مع الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق جديد بشأن برنامجها النووي.

بالإضافة إلى ذلك، وكإجراء رادع، أعدَّ البرلمانيون الإيرانيون مشروع قانون للانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي في حال تفعيل "الترويكا الأوروبية" آلية إعادة فرض العقوبات الدولية.